

٣٥ حلقة نقاش لإيجاد أرضية صلبة لمناقشة الأزمة المالية العالمية

حوار: هاجد الميموني

كشف المدير التنفيذي لمنتدى التنافسية عبد المحسن البدر أن المنتدى سيوجد أرضية صلبة لنقاش الأزمة العالمية المالية وعمقها وكيفية الخروج من الأزمة.

وبين البدر أن عنوان المنتدى التنافسية العام تم بناء على متغيرات العالمية وتطورات الأخيرة في العالم. «محاظ» التقت بالبدر لمعرفة المزيد عن المنتدى:

ما هي رؤية ورسالة منتدى التنافسية لعام ٢٠٠٩، ما هو تقييمك للمنتدى وهذه السنة الخالصة ؟

- بداية المنتدى كان في عام ٢٠٠٧ وكانت البداية بحضور أغنى رجل في العالم بيل غيتس وكانت البداية كبيرة، وأساس فكرة المنتدى تجمع لرواد التنافسية في العالم ومنتدى يعتبر الأول من نوعه لتعاطي مع التنافسية الجديد في عالم الاقتصاد، وهذا كان التوجه ليكون المنتدى لاجتماع قادة الأعمال الفكر والسياسية لمناقشة التحديات التي تواجه التنافسية على المستوى العالمي والاقتصاد السعودي، ونهدف من خلال المنتدى أن يكون أرضية صلبة إلى خلق فرص استثمارية مشتركة بين رجال الأعمال السعوديين والعالميين، تطور المنتدى من عام ٢٠٠٧ كانت الفعاليات يوم واحدا وعدد المتحدثين ١٥ متحدثا في ست حلقات نقاش، ليكون في عام ٢٠٠٨ تطورت الفعاليات لتكون على

مدار يومين وعدد المتحدثين ٥٠ متحدثا عالميا منهم ٤٠ رئيس شركة عالمية، المنتدى يخدم أهداف المملكة كبلد وليس خدمة لهيئة الاستثمار من خلال الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ونحن نطمح لرفع مستوى الوعي بالتنافسية وتحديات التنافسية ونحن نعتبر المنتدى جزءا من خطة ١٠ * ١٠ لهيئة الاستثمار، كون المنتدى يعقد قبل ثلاثة أيام من منتدى دافوس الاقتصادي، والكثير من المتحدثين في العام الماضي في منتدى التنافسية انتقلوا من المنتدى التنافسية لمنتدى دافوس.

في السنة الحالي لدينا أكثر من ١٠٠ متحدث العنوان منتدى التنافسية المسؤولة في عالم متسارع الأحداث ونحاول بطرح كيفية الخروج من الأزمة المالية العالمية بالتطبيقات التنافسية والمسؤولية، تكون التشريعات الحكومية والممارسات قطاع الخاص بمشاركة متحدثين عالميين في مقدمتهم رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد



(تصوير: ثامر العنزي)

جانب من منتدى العام الماضي في الرياض.

الشباب يصنع إنجازًا، ويكون قدوة للكثير من الشباب في العالم، والقطاع الرياضي أصبح قطاعًا مهمًا في مجال التنافسية وجزءًا لا يتجزأ من تنافسية الاقتصادية.

كيف سيتم تفادي بعض الإشكاليات الحاصلة في العام الماضي في الدعوات للمنتدى لهذا العام؟

هذا المنتدى أصبح منتدى عالمي والإجراءات والترتيبات لابد أن تواكب العدد، ونحاول أن نجذب الشخصيات التي ترقى قيمة للمنتدى، لا نحاول أن نجعل من المنتدى منتدى نخوي والباب مفتوح لجميع المهتمين

- مفهوم التنافسية مفهوم جديد له خمس سنوات فقط في عالم الاقتصاد، لا نتحدث عن الاقتصاد نجد أن الرياضة جزء لا يتجزأ من الاقتصاد وهو مرتبط كثيرا بالافراء، ولولا كان الهدف هو التمنح الإعلامي لقم إحضار لاعبي كرة للشعبية الكبيرة لكرة القدم محليا، ولكن نحن نحاول التركيز على الإنجاز الفردي في الرياضة وكيف نجح مايكل فلبينس وهو شاب عمره ٣٣ سنة، وكان يعاني من الخوحد في صغره كيف استطاع واستطاع عائلية ولجتمتع جعل هذا



عبدالحسن بن

حول المبادرة الجديدة من المنتدى في توجيه الدعوة للرياضي لسمره الأولى بعد ما كانت مختصرة على رجال الاقتصاد والسياسة؟

السعودي، كل هذه الأسماء تعطي أرضية للتوصيات أو حلول أو تحليل واضح لتداعيات الأزمة العالمية المالية، وتشمل المناقشات كافة القطاعات المتأثرة بالأزمة مثل قطاع الطاقة ومستقبل أسعار البترول، وتأثر المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالأزمة العالمية، وبناء مجتمعات تنافسية.

رئيس ماليزيا السابق وشخصيات سياسية واقتصادية كبيرة.

تعليقك حول طموح المنتدى لإيجاد حلول لكيفية الخروج من الأزمة المالية العالمية؟

- نحن نحاول إيجاد حلول طرق كيفية الخروج من الأزمة المالية من خلال إيجاد أرضية للنقاش الأزمة من خلال شخصيات لها علاقة بالأزمة، ففي إحدى جلسات المنتدى ستكون عمق الأزمة المالية العالمية وتأثيرها وهي عنوان الجلسة، وسيسارن أكبر المختصين الماليين ومنهم نائب رئيس إدارة بنك ليمان بايثر والذي كان من أبرز المتضررين بالأزمة العالمية، وكذلك مشاركة محمد الجاسر نائب محافظ مؤسسة النقد.

خالد للتنافسية المسؤولة لتقييم شركات القطاع الخاص، بالإضافة إلى جائزة حوار القيادات المسؤولة مع جامعة هارفرد، بالإضافة إلى المبادرة الثالثة وهي مع البروفيسور مايكل بوتر المعينة من أسرع الشركات نمواً في المملكة.

ماهي الأسس التي يتم عليها اختيار شخصيات المتحدثين في منتدى التنافسية ؟

- لدينا فريق كامل لوضع المحتوى بالمشاركة ما بين الهيئة العامة للاستثمار ومركز التنافسية الوطني، وهذا الفريق المشترك يقوم بدراسة آخر التطورات الاقتصادية على المستوى العالمي ويقدم رؤيته حول التطورات العالمية الاقتصادية، وبعد ذلك نقوم بتنقيح أهم الإنصاف التي يجب أن يتبناها المنتدى، بالإضافة إلى وجود حلقات نقاش ثابتة لن تتغير سواء كانت للسنة الماضية أو الحالية، وهي تعنى بالتحديات التي تواجه الاقتصاد في كل سنة، ويتم اختيار عنوان المنتدى بناء على متغيرات العالمية وتطورات الأخيرة في العالم، ونحن مثلاً اخترنا التنافسية المسؤولة من عدة خيارات للمنتدى لهذا العام، وتم اختيار ٣٥ حلقة نقاش تراها أهم المواضيع الاقتصادية العالمية والمحلية.

بالمنتدى أن يحضروا لم تحصره على فئة معينة، أما بنسبة نموذج الاشتراك هذا نموذج جديد للمنتدى في المملكة، من الممكن أن يكون هناك فئة تعاملت مع نموذج للاشتراك قديماً.

خرجت المنتديات الماضية بعدة توصيات تم تحويلها للمبادرات كبيرة كجوائز كبرى، هل هناك متابعة للتوصيات؟

- المنتدى ليس منتدى توصيات وليس محضراً مسبقاً، ونحن نحاول أن نخرج من المنتدى بالنمط التقليدي ولا نخرج بتوصيات تنسى بعد الانتهاء من المنتدى، لذلك في أول منتدى والذي كان عام ٢٠٠٧ خرجنا مبادرة بين الهيئة العامة للاستثمار وهيئة الاتصالات كانت الهدف من المبادرة رفع من مستوى تقنية المعلومات في المملكة، وذلك من خلال المعايير التنافسية في العالم لتقيس حجم التعاطي مع الإنترنت في المملكة، أما في العام الماضي خرج المنتدى بثلاث توصيات أو مشاريع كانت الأولى مبادرة التنافسية المسؤولة، مؤشر التنافسية المسؤولة، وهو يقيس تعاطي الشركات مع دورها في بناء المجتمع السعودي وله ٢٨ معياراً، وخرجنا جائزة الملك